بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله معلم الأمي ، والصلاة والسلام علي من جمع له البيان الأبي ، أفصح العرب لسانا، وأبلغهم بياناً ، وعلي آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد ...

فهذه الصفحات التالية من هذا الكتاب عن الأدب في العصر الجاهلي إنما هي غيض من فيض ، لأن العصر الجاهلي علي سعته لا يستطيع أحد أن يختصره في عدة صفحات بين دفتي كتاب ، كما لا يستطيع أحد أن يقول إن كلامه في هذا العصر هو الصورة الأخيرة التي وصل إليها الأدب ، وإنما لا بد أن يبذل كل منا جهده في إيضاح جانب معين من جوانب ذلك العصر حتى يهتدي القارئ في النهاية إلي ما كان يرجوه من اكتمال الصورة في ذهنه ، ويصل إلي حقائق ربما غابت عنه .

وإن القارئ لهذا الكتاب سيجد فيه كثيراً من الخير ــ إن شاء الله ــ ما دام رائده الاستفادة ، وغايته التحصيل ، وحظه المعرفة ، ودأبه العلم ، فقد راعيت فيه الإطناب غير الممل ، والإيجاز غير المخل بما يتناسب مع تحقيق المأمول منه .

ونـــسأله سبحانه وتعالي إن يجعله من حسناتنا عنده ، وصنيعنا لديه " يـــوم تجـــد كل نفس ما عملت من خير محضرا " إنه سبحانه قبلة دعائنا ، وأمل رجائنا ، لا يخيب سائله ، ولا ينقطع نائله ، وهو نعم المولي ونعم النصير

والحمد لله رب العالمين

المؤلف

د/ محمـــود رزق حـــامـد

منية قلين في ٢٠٠٦/٩/٢٤م

غـــرة رمضان ١٤٢٧هـ

obeikandl.com